فرض دراسة النّصّ العادي الأوّل 9أ

النّصّ :

إنّي مُعجَبٌ بالإتقانِ* أنّى رأيتُهُ ، و أحسَبُ أنَّ العملَ المُتقَنَ أساسُ كلِّ رُقِيٍّ #، و لكنّ الإتقانَ لا يَتأتَّى لِجميعِ النّاسِ بَل هو، في نظَري ، موهبةٌ كالعزفِ والتّصويرِ والشّعرِ ، والمُتقِنون هم الّذين يَعشَقُونَ أعمالَهم عِشْقًا ، فينجَحُون إلى حدٍّ بعِيدٍ. و قد صَدَقَ مَن قال:« [لا وُجُودَ لِحِرفةٍ حقِيرةٍ] ،(بل) هُناك أناسٌ "حُقَراء" .»

[أعرف ماسِح أحذِيةٍ في بَلَدي]، بَقِيَت ذِكراهُ عالِقةً في ذهني، أصبحَ اليومَ صاحِبَ ثروةٍ ، لأنّه بَرَعَ في فنِّهِ بَراعةً مُدهِشَةً ، وأتقَنَ صِناعتَهُ إتقانًا جذَبَ إليهِ زُبُنًا كثيرين.. ولقد أردتُ يَومًا مِن الأيّامِ أن أختبِرَ سرَّ نجاحِهِ [فدفعتُ إليهِ بِرجلي] (ثُمَّ) جعلتُ أُراقِبُهُ وهو يعمَلُ فرأيتُهُ إذْ شَرَعَ يمسَحُ الحِذاءَ ، قد أكبَّ عليهِ بِكلِّ جوارِحِهِ وانحصرَتِ الدُنيا في نظرِهِ بِهذا الحذاءِ فَلا القِطارُ يشغَلُهُ ولا صُراخُ الباعةِ يُلهيهِ ، وإنّما همُّه كلُّهُ أن يُظهِرَ حِذائي بِمظهرٍ لمَّاعٍ نظيفٍ لا غُبارَ عليهِ حتّى يخرُجَ من بين يديه فتنةً في الأحذيةِ .. وكنت كلّما مررتُ أمام دكّانِهِ رأيتُهُ، [جازاه الله]، يشتَغِلُ ، وهو منصرِفٌ إلى عملِهِ انصِرافًا تامًّا مُنقَطِعَ النّظِيرِ، فعلِمتُ أنَ هذا الصّانِعَ قد عَشِقَ مِهنتَهُ وشغِفَ بها (ف)نجح في الحياةِ . ولم يدُر في عقلي قطُّ أن أنظُرَ إلى المِهنةِ مِن حيث هي لأنّي أعتقِدُ أنَّ كلَّ حركةٍ فيها بركةٌ و أنّ كلَّ عملٍ شريفٌ ، وأنّ كلّ مَن يقومُ بِشُغلٍ و يُتقِنُه فنّانٌ (حتّى) لو كان هذا الشّغلُ بسيطًا #. إذن فالعمل المُتقَنُ لا بُدَّ أن يكونَ جميلاً ، وبِما أنّ النّاسَ يُحبّون الجمالَ فهم يُحبّون العمّال المُتقِنين .

. عن الكتاب المدرسيّ .

* أتْقَنَ : إتقانًا العملَ : أحكَمه و أجادَهُ .

فرض دراسة النصّ العادي الأوّل 9أ

الأسئلة :

I) الفهم وإبداء الرّأي :

1) أسند للنّصّ عنوانا مُناسِباً .(0.5ن)

بالعمل المُتقن نَرقَى

2) قسّم النّصّ وِفق بنيتِه الحجاجيّة .(1.5ن)

الأطروحة : ⟵ رقيّ

السّيرورة : ⟵ بسيطا

الاستنتاج : ⟵ البقيّة

3) لماذا أصبح ماسحُ الأحذيةِ صاحِبَ ثروةٍ ؟ (1ن)

أصبح ماسح الأحذية صاحب ثروةٍ لأنّه آمن بقيمةِ العملِ فأتقنه و أجاده و تفانى في خدمتِه .

4) هل ترى مِن الصّوابِ أن نحتقِرَ مِهنةً ما ؟ لماذا ؟ (1ن)

أرى أنّه ليس من الصّوابِ أن نحتقر مهنةً دون أخرى لأنّ لكلّ مهنة قيمة و ضرورة في الحياة لا غِنى للإنسان عنها .

II) توظيف المكتسبات اللّغويّة :

1) بيّن رُتبةَ كلّ جملة موضوعة بين معقّفين في النّصّ مُعلّلا إجابتَك . (4ن)

الجملة	الرّتبة	التّعليل
لا وُجُودَ لِحِرفةٍ حقِيرةٍ	اِبتدائيّة	بُدِئ بها القول و ليس فيها ما يدلّ على كلام سابق
أعرف ماسِح أحذِيةٍ في بَلَدي	اِبتدائيّة	ليس فيه فيها ما يدلّ على كلام سابق
فدفعتُ إليهِ بِرجلي	استئنافيّة	بها حرف استئناف "ف" و ضمير الغائب "هو"
جازاه الله	اعتراضيّة	وردت بين مُكوّنين داخل الجملة و لا وظيفة لها فيها

TADRiS.TN

2) حذفت الواو في المثالِ التّالي على الجمع دون ترتيب ، عوّضها بِما يُناسِب مِن حروفِ الاستئناف لِتجعلَها دالّةً على المعنى المطلوبِ : (1ن)

" إنّي مُعجَب بالإتقانِ أنّى رأيتُه و أحسَبُ أنّ العمَلَ المُتقَنَ أساسُ كلِّ رُقِيٍّ "

المعنى المطلوب	الجملة بعد التّعويض
تأكيد معنى الجملة السّابقة	إنّي مُعجَب بالإتقان أنّى رأيتُه بل أحسَب أنّ العملَ المتقَن أساسُ كلّ رُقِيٍّ
التّفسير	إنّي مُعجَبٌ بالإتقانِ أنّى رأيتُه أي / إذ/ فالعمل المُتقَن أساسُ كلّ رُقِيٍّ

3) حدّد معاني أدوات الاستئناف الواردة بين قوسين في النّصّ : (2ن)

(بل) هناك أناس حقراء التّقرير (ثمّ) جعلتُ أراقِبُه الجمع مع التّرتيب بالتّراخي

(حتّى) لو كان هذا الشّغلُ بسيطًا جمع ما هو مستبعد (ف)نجح في الحياةِ ترتيب السّبب والنّتيجة

4) صُغ من الفعل التّالي الأسماء المقصورة المناسِبة حسب ما يُطلَب منك و اشكُلها . (1.5ن)

الفعل	الاسم المقصور مفردا		الاسم المقصور مثنّى		الاسم المقصور جمعا سالما	
	معرفة	نكرة	مرفوعا	منصوبا	مرفوعا	منصوبا
تَأتَّى	المُتأتَّى	مُتأتًّى	المُتأتّيان	المُتأتّييْن	المُتأتُّون	المُتأتِّين

5) اِستخرج من النّصّ اسماً مقصورًا واستعمله في جملةٍ في محلّ نصبٍ . (1.5ن)

الاسم المقصور	الجملة
الدُنيا	وجدتُ الدّنيا مَتاعَ غُرورٍ
ذِكرى	إنّ ذكرى وفاتِه تؤلمني

III) **الإنتاج :** (6ن)

يَرَى الكاتبُ أنّ سرّ النّجاحِ و الرُّقِيّ هو الإتقانُ في العملِ .

أيِّد هذا الرّأيَ في فقرةٍ حجاجيّةٍ لا تتجاوَز سبعةَ أسطُر مُعتمِدًا حُجَّتين مُختلفتين و ضَعهما بيْن قوسيْن مُستعينا بأدوات ربط متنوّعة و سطّرها .

الأطروحة : مدعومة .. إنّ سرّ النّجاح و الرّقيّ هو الإتقان في العمل .

السّيرورة : حجّتان متنوّعتان

الاستنتاج : (عَوْد على بدء) عودة لتأكيد الأطروحة بتعبير مختلف .

عملا موفّقًا